

الفصل الخامس

الأمّن ضد الحريق

تتضمن احتياطات الأمن ضد الحريق^١:

- ١- تقييم جميع مباني الفندق فيما يتعلق بالأمن ضد الحريق.
- ٢- التأكد من وجود مسالك كافية للنجاة من الحريق.
- ٣- ينبغي أن يكون لمخارج الطوارئ مفاتيح، ويفضل أن توضع في صندوق زجاجي بالقرب من المخرج ولكن لا ترى من الخارج.
- ٤- تحديد نقاط للتجمع عند الحريق خارج مبني الفندق.
- ٥- تركيب أجهزة إنذار الدخان (أجهزة إنذار الدخان رخيصة - حيث يبلغ سعرها حوالي ١٠ دولارات أمريكية وقت كتابة هذا الدليل - وهي وسيلة فعالة لإنقاذ الأرواح). وينبغي أن تحتوي مبنى الفندق على كاشفات الدخان في جميع الغرف فيما عدا دورات المياه والمطابخ.
- ٦- تجهيز المباني، والسيارات عند الضرورة، بمطفأة للحريق.
- ٧- تدريب الموظفين على استخدام مطفئة الحريق.
- ٨- التدريب على إخلاء المبنى.
- ٩- التأكد من معرفة جميع الموظفين لإجراءات طلب المساعدة عند حدوث حريق (يجب الأخذ في الاعتبار احتمال عدم وجود فرقة إطفاء).
- ١٠- تخزين المواد القابلة للاشتعال بالشكل الصحيح وبعيداً عن المباني.

1 - دليل الأمن العام للمنظمات الإنسانية "دائرة مقوضية الأوروبية ٢٠٠٤" - ص ٧٥ وما يليه..

يشكل الحريق خطراً كبيراً على الصحة والسلامة، خاصة في الدول التي لا يوجد فيها فرقة إطفاء ولا تبنى المباني بطريقة تقلل من مخاطر الحريق ولا يوجد إلا عدد قليل من الأشخاص المدربين على الأمن ضد الحريق. وقد تسبب الحرائق في المكاتب والمستودعات والمساكن كارثة وينبغي معالجة خطر الحريق في كل تقييم للأمن والسلامة. وتبدأ معظم الحرائق صغيرة ويكون من الممكن إطفائها إذا تم اكتشافها مبكراً. وأفضل طريقة لمكافحة الحرائق هي الوقاية منها من خلال الفحص الدوري وتدريب الموظفين والاحتفاظ بمعدات لمكافحة الحريق في جميع المرافق.

التحرك الفوري للاستجابة للحريق:

- من المهم عدم حدوث زعر عند مواجهة حريق. وهناك الكثير الذي يمكن عمله لمنع انتشار الحريق وتقليل الأضرار والخسائر المحتملة في الأرواح. والخطوات التي يتم اتخاذها هي:
- أطلق الإنذار. طلب المساعدة وتثقيط إنذار الحريق. لا تحاول مكافحة الحريق حتى يبدأ إخلاء مبنى الفندق.
- حدد سبب الحريق والوسائل المتاحة لمكافحته. وإذا كان الحريق كهربائياً، فمن المهم إغلاق الكهرباء إذا أمكن.
- حاول مكافحة الحريق ولكن لا تعرض نفسك لخطر الإصابة أثناء ذلك تحت أي ظرف.
- إذا نجحت استمر في مراقبة الموقع لمنع اندلاع حريق آخر حتى وصول المساعدة.
- إذا لم تتمكن من مكافحة الحريق، يجب الإخلاء بسرعة مع إغلاق الأبواب والنوافذ إذا أمكن والتأكد من عدم وجود أي شخص في مبنى الفندق.
- قم بتزويد فرقة الإطفاء بالمعلومات عند وصولها وتعاون معها.

الحرائق في مبنى الفندق :

تنتشر الحرائق المباني بسرعة وتحتجز الأشخاص بالداخل. ومن المهم الاستجابة على الفور لأي إنذار حريق أو أمر بالإخلاء. لا تفترض أنه تمرين. وينبغي أن يخطط الموظفون مسبقاً ويعرفون الطرق إلى مخارج الطوارئ من المساكن والمكاتب. وفي الفنادق أو عند السفر، ابحث عن طريق الإخلاء المقترح وتدرّب عليه عند الضرورة. وعند إخلاء المبنى تذكر ما يلي:

- ❖ فكر مسبقاً في شكل الطريق - فقد يحجب الدخان الرؤية.
- ❖ لا تستخدم المصاعد - استخدم درجات السلالم.
- ❖ قم بتغطية نفسك ببطانية أو معطف أو أي قماش غير اصطناعي، ويفضل أن يكون مبللاً.

- ❖ قبل فتح الأبواب، المس الباب لتحسس حرارته. فقد يكون هناك حريق في الجهة الأخرى ويشتعل عند فتح الباب.
- ❖ تجنب الطرق المعرضة للأشياء المتساقطة.
- ❖ يجب أن تظل منخفضاً وأن تتحرك بأسرع ما يمكن. وقد يكون من الضروري الزحف لتجنب الدخان والحرارة.

إن القفز من ارتفاع يزيد على طابقين قد يكون قاتلاً ويجب أن يكون هو السبيل الأخير. وإذا لم تتمكن من الخروج من مبنى مرتفع، اتجه نحو السطح. ولا يجب أن تكون المكاتب أو المساكن في مباني مرتفعة لا توجد بها وسيلة مناسبة للإخلاء خلال حالات الطوارئ.

وإذا كنت في مبنى يحترق، فمن المهم عدم تأخير الإخلاء لأي سبب. ويكون البقاء في الداخل هو الخيار عندما لا تكون هناك وسيلة للهروب. وإذا لم تستطع الخروج، عليك الاستعداد للبقاء في المبنى من خلال القيام بما يلي:

❖ اذهب إلى غرفة بها نافذة خارجية وضع علامة واضحة عليها لطلب المساعدة. ابقَ في تلك الغرفة.

❖ اغلق المدخل الرئيسي والباب الداخلي المؤدي إلى الغرفة.

❖ ضع بطانيات وأقمشة عند قاعدة الباب لتحول دون دخول الدخان.

❖ وإذا أمكن، استخدم القماش المبلل لإحكام أفضل.

❖ إذا أمكن قم بتبليل بطانيات أو معاطف أو ملابس غير صناعية

لاستخدامها فيما بعد.

❖ ابق منخفضاً بالقرب من شباك مفتوح واستمر في طلب المساعدة.

❖ إذا انتشرت النار في الغرفة، امكث تحت طبقتين أو أكثر من

البطانيات أو الملابس واجعل الطبقات الخارجية مبللة إذا أمكن.

إذا اشتعلت النيران في شخص :

❖ إذا اشتعلت النيران فيك أو في شخص بالقرب منك، تذكر - توقف

وانبطح وتدحرج.

❖ توقف. لا تصب بالذعر ولا تسمح للآخرين بالجري إذا كانوا

مشتعليين. حاول إزالة الملابس المشتعلة إذا أمكن.

❖ انبطح. انبطح على الأرض بسرعة. وإذا كانت النيران مشتعلة في

شخص آخر حاول أن تجعلهم يقومون بذلك. لا "تتعامل" معهم إلا إذا كنت

متأكداً من عدم اشتعال النار فيك.

❖ تدحرج. تدحرج بشكل أفقي وتقلب (إلى الأمام والخلف في الغرفة)

حتى تتطفئ النيران. وفي معظم الحالات يؤدي التدحرج إلى إخماد وتبيد

الحريق. وإذا كان شخص آخر يشتعل، قم بدحرجته. ويمكن استخدام

المياه أو الرمال أو بطانية للمساعدة في إخماد الحريق وهم يتدحرجون. لا

تحاول أن تضرب النيران بيدين عاريتين؛ واستمر في التدحرج بدلاً من ذلك.

وبمجرد إطفاء الحريق، اطلب المساعدة وابدأ في عمل الإسعافات الأولية.